Statement of the United Arab Emirates

Before the Sixth (Legal) Committee of the United Nations General Assembly on the item

"Crimes against humanity."

Delivered by Ms. Eman Al Menhali

New York, 14 October 2025

Mr. President,

The UAE renews its appreciation for the work of the International Law Commission on the Draft Articles on the Prevention and Punishment of Crimes Against Humanity. Those Draft Articles, together with the various proposals and comments from Governments to date, constitute a starting point in our next phase of engagement. The UAE affirms its readiness to participate in the work of the Preparatory Committee, which will play a critical role ahead of the United Nations Conference of Plenipotentiaries on Prevention and Punishment of Crimes against Humanity.

In the work ahead, the UAE stresses the importance to reach a broad consensus. Indeed, in the UAE's view, the elaboration of any convention preventing and addressing the commission of international crimes must be a ground for common action, not for confrontation. The objective should be to assure our collective commitment and ability to prevent and punish the commission of such grave crimes.

In order to reach this objective, it is also imperative that the content of the relevant obligations be laid out with sufficient clarity and precision. States need to be able to immediately understand when, and how, to act. This would support uniformity in the implementation of these obligations and avoid unnecessary differences and disputes between States on their interpretation.

Let me make some concrete examples where further engagement may be required in this regard.

First, with respect to the definition of crimes against humanity, the UAE does not question the basic features of Draft Article 2. Our domestic law on international crimes provides for a similar definition. However, there remain significant differences among Member States on certain elements of the definition, including with regard to the groups susceptible to persecution as a crime against humanity.

Second, the contours of the obligations to prevent and not to commit crimes against humanity in draft Article 3 should be clearly articulated. In this regard, the UAE notes that, in appreciating the scope of these obligations, States cannot solely rely on the practice of the ICJ in relation to the Genocide Convention, which is inherently fact-specific. There too agreement and clarity are important to ensure predictability and legal certainty.

Third, a convention on crimes against humanity needs to provide guidance on how to distinguish crimes against humanity from other crimes. In this regard, the jurisprudence of international criminal courts, as cited in the commentary to the Draft Articles, may offer limited assistance, as their scope has generally been confined to clear-cut situations of extreme severity. Relevant institutional frameworks of these courts also include specific gravity thresholds.

As a result, these courts have rarely, if ever, dealt with situations requiring a clear distinction between crimes against humanity and ordinary crimes, such as those committed by criminal cartels or organizations. Instead, a convention which would not incorporate such a threshold of utmost gravity is likely to raise challenges of interpretation. Against this background, we should consider whether the convention should address either some form of gravity threshold or, at least, indicators to assist in the identification of the point at which otherwise criminal behavior crosses a threshold of seriousness so as to trigger State responsibility to prevent crimes against humanity. These elements would also safeguard the gravity reserved for such crimes, and protect them from dilution.

In conclusion, Mr. President,

We look forward to collaborating with States with a view of finding the broadest consensus possible on substantive matters, and, to that end, we hope to see a wide participation of States.

Thank you, Mr. President.

بيان

الإمارات العربية المتحدة

أمام اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة

بشأن البند المعنون "الجرائم ضد الإنسانية"

تلقيه الآنسة/ إيمان المنهالي

14 أكتوبر 2025

السيد الرئيس،

تحية طيبة وبعد،،

تجدّد دولة الإمارات العربية المتحدة تقديرها لعمل لجنة القانون الدولي بشأن مشروع المواد المتعلقة بمنع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها؛ إذ تمثّل هذه المواد، إلى جانب مختلف المقترحات والتعليقات المقدَّمة من الحكومات حتى الآن، منطلقاً للمرحلة التالية من جهودنا المشتركة. وفي هذا الإطار، تؤكد دولة الإمارات استعدادها للمشاركة في أعمال اللجنة التحضيرية، التي ستضطلع بدورٍ محوري في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمفوّضين المعني بمنع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها.

وفي إطار العمل المستقبلي، تؤكد دولة الإمارات أهمية التوصّل إلى توافقٍ واسعٍ في الآراء، انطلاقاً من قناعتها بأن صياغة أي اتفاقية تُعنى بمنع الجرائم الدولية والتصدي لها يجب أن يكون أساساً للعمل الجماعي لا ساحةً للمواجهة، وذلك من خلال ترسيخ التزامنا الجماعي وقدرتنا المشتركة على منع ارتكاب هذه الجرائم الجسيمة ومعاقبة مرتكبيها.

ولتحقيق هذا الهدف، من الضروري أن تُحدَّد مضامين الالتزامات ذات الصلة بوضوحٍ ودقّةٍ، بما يتيح للدول فهم متى ينبغي عليها أن تتحرك، وسُبل تنفيذ ذلك، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في إرساء نهج موحد في تنفيذ هذه الالتزامات ويحول دون وقوع اختلافات أو نزاعات غير ضرورية بين الدول بشأن تفسيرها.

واسمحوا لي أن أقدّم بعض الأمثلة الملموسة التي قد تستدعي مزيداً من التشاور في هذا الشأن.

أولًا، فيما يتعلّق بتعريف الجرائم ضد الإنسانية، فإن دولة الإمارات لا تشكّك في الجوانب الأساسية للمادة الثانية من مشروع المواد، إذ يتضمن قانوننا الوطني المتعلق بالجرائم الدولية تعريفاً مماثلاً، غير أن هناك تباينات جوهرية لا تزال قائمة بين الدول الأعضاء بشأن بعض عناصر التعريف، من بينها ما يتعلّق بالفئات التي يمكن أن تكون عرضةً للاضطهاد كجريمة ضد الإنسانية.

ثانياً، ينبغي توضيح حدود الالتزامات المتعلقة بمنع الجرائم ضد الإنسانية وعدم ارتكابها الواردة في المادة الثالثة من مشروع المواد. وفي هذا السياق، تؤكد دولة الإمارات أن فهم نطاق هذه الالتزامات لا يمكن أن يستند حصراً إلى الممارسة القضائية لمحكمة العدل الدولية فيما يتعلق باتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، نظراً لخصوصية وقائعها، ومن ثمّ، فإن تحقيق قدرٍ كبير من التوافق والوضوح في هذا الإطار يظلّ أمراً أساسياً لضمان القدرة على التنبؤ واليقين القانوني.

ثالثًا، ينبغي أن تتضمن الاتفاقية الخاصة بالجرائم ضد الإنسانية إطاراً إرشادياً واضحاً بشأن تمييز هذه الجرائم عن غيرها من الأفعال الإجرامية. وفي هذا السياق، قد توفر الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم الجنائية الدولية، كما أُشير إليها في التعليقات المرافقة لمشروع المواد، إسهاماً محدوداً، نظراً لأن نطاق عمل تلك المحاكم اقتصر، في الغالب، على حالاتٍ واضحة تتّسم بدرجة قصوى من الخطورة. كما تتضمّن الأطر المؤسسية لهذه المحاكم معايير محدّدة لخطورة الجريمة.

وبناءً عليه، نادراً ما تعاملت هذه المحاكم مع حالات - إن وُجدت - تستدعي تمييزاً واضحاً بين الجرائم ضد الإنسانية والجرائم العادية، كتلك التي ترتكبها العصابات أو التنظيمات الإجرامية. في المقابل، فإن الاتفاقية التي لا تتضمّن معياراً واضحاً لحدٍّ أدنى من الخطورة القصوى قد تواجه إشكالات في التفسير. وفي ضوء ذلك، ينبغي النظر فيما إذا كان من المناسب أن تتضمّن الاتفاقية شكلاً من أشكال معيار الخطورة، أو على الأقل مؤشراتٍ تساعد على تحديد النقطة التي يتجاوز عندها السلوك الإجرامي العادي مستوىً من الجسامة يستدعي تحمّل الدولة مسؤوليتها في منع الجرائم ضد الإنسانية، إذ أن إدراج هذه العناصر يسهم في الحفاظ على مستوى الخطورة المميِّز لهذه الجرائم، وحمايتها من أي تفريـغٍ أو انتقاصٍ من مضمونها.

وختاماً سيدي الرئيس،

تتطلّع دولة الإمارات إلى التعاون مع الدول كافة بهدف التوصّل إلى أوسع قدر ممكن من التوافق حول المسائل الموضوعية، وتأمل، في هذا الإطار، أن تحظى هذه الجهود بمشاركة واسعة من الدول.

شكراً سيدي الرئيس